

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 02 80 5441 هـ | استقبال

رمضان

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا. ومن سبئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفي اثراهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين - 00:00:30

تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق حق التقوى واستمسكوا من دينكم الاسلام بعروته الوثقى
فان اجسادنا على لا تقوى ومداره على مراقبة الله وخشيتها في السر والنجوى. عباد الله - 00:01:00

هذه هبائب رمضان. ونسائمه الكريمة قد هبت عليكم. فما انتم صانعون فيه رمضان اقبل رمضان شهر الخيرات رمضان شهر المغفرة
ومحو الزلات. رمضان فيه العتق من النيران. فما نويت فيه يا عبد الله ما نويت فيه فيما بينك وبين ربك سبحانه - 00:01:30

وتعالى واجعلها خبيئة بينك وبين ربك تعزم فيها على عمل صالح في هذا الشهر في صيام نهاره طوعية وعبودية لربك. وقيام ليله
والاستكثار من الصالحات فانك ان عزمت على ذلك كتب لك الاجر. وان لم يدركك الزمان برمضان. لان الله جل وعلا - 00:02:00

ينظر الى نياتنا ومقاصدنا وقلوبنا. ولا ينظر الى صورنا ولا الى اعمالنا وانه مما ينبغي التنبه له يا عباد الله سرعة ايام هذا الشهر فما
اسرع انقضاء ايامه لم يبقى على رمضان الا اقل منه من ثلث هذا الشهر منا من وفق بصيام شعبان فقد كان - 00:02:30

صلى الله عليه وسلم يكثر الصيام فيه. ولما سأله اسامة بن زيد رضي الله عنهم. قال يا رسول الله اني اراك تكثر الصوم في شعبان ما
لا تكثر في غيره. قال ذاك شهر بين رجب ورمضان - 00:03:00

طبعا يغفل الناس عنه واحب ان يرفع عمله فيه وانا صائم. ويتأكد ذلك يا عباد الله في من كان عليه قضاء من رمضان الماضي
فليبادر وليسارع الى انجازه وقضاءه في هذا الشهر - 00:03:20

وتقدروا فيه اهليكم واولادكم ونسائكم. ووقت القضاء وقت الموسوع الى ان يضيق وقته وفيما بقي من ايام شهر شعبان جاء في
الصحيحين من حديث عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت كان يكون - 00:03:40

القضاء من رمضان فلا اصومه الا في شعبان لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مني وقد نهى عليه الصلاة والسلام ان يتقدم
رمضان بصوم يوم او يومين على جهة التحوط - 00:04:00

والتيقن من ادراكه الا من كان له صوم فليتتم صومه. ففي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقدموا رمضان بصوم يوم
ولا يومين الا من كان له صوم فليتتم صومه. من كان - 00:04:20

له صوم من نافلة او كان عليه قضاء واجب فليبادر اليه. اما على جهة التحوط او جهة فليبيه فان هذا محرم على المسلمين. فانه ثبت في
صحيح مسلم من حديث عمار ابن ياسر رضي الله عنهما - 00:04:40

قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات
والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه - 00:05:00

انه كان غفارا الحمد لله الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده كثرا فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى. وشهاده

ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:05:20

شهادة نرجو بها النجاة والفلاح. والسعادة الابدية في الدنيا وفي تلكم الدار الاخرى واصلي واسلم على النبي المصطفى. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اولي الفضل والسبق والنهى صلاة وسلاما ابدين دائمين ومحتفى. اما بعد عباد الله من ادركه رمضان الجديد ولم -

00:05:50

اقضي ما عليه من رمضان الماضي لتفريقه. فإنه يجب عليه امور ثلاثة. اولها توبته الى الله من معصيته حيث فرط في وقت القضاء موسعه ثم مضيقه. ثانيها انه يجب عليه ان يصوم ما - 00:06:20

في ذمته من قضاء رمضان الماضي. ثالثها ان كل يوم اخره يطعم معه مسكينا اذا ما صامه بعد رمضان الجديد. ثم عباد الله ان خير ما يستقبل به رمضان نية صادقة وعزم - 00:06:40

اكيد على ان تري الله عز وجل من نفسك خيرا. وان تبادر الى طاعته. وتتعرض الى نفحات سبحانه فقد بشر النبي صلى الله عليه وسلم امته بقدوم رمضان لقد اظللكم شهر كريم - 00:07:00

تفتح فيه ابواب الجنان وتغلق فيه ابواب النيران. وتسلسل فيه المردة اي شياطين المتمردة فلا ينفذون فيه ما كانوا ينفذون في غيره. فان سلسل الله عز وجل هؤلاء الشياطين فانه يأتي من حلفائهم من شياطين الانس فيسرقون منكم رمضان في لياليه وايام -

00:07:20

في ازمانه وعيشه حتى يغلقوكم عنه بانواع الملهيات والمشغلات. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي -

00:07:50